

تفسير البغوي

96 - { ولتجدنهم } اللام لام القسم والنون تأكيد للقسم تقديره : واٍ لتجدنهم يا محمد يعني اليهود { أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا } قيل : هو متصل بالأول وأحرص من الذين أشركوا وقيل : ثم الكلام بقوله (على حياة) ثم ابتداء (من الذين أشركوا) وأراد بالذين أشركوا المجوس قاله أبو العالية و الربيع سموا مشركين لأنهم يقولون بالنور والظلمة .

{ يود } يريد ويتمنى { أحدهم لو يعمر ألف سنة } يعني تعمير ألف سنة وهي تحية المجوس فيما بينهم يقولون عش ألف سنة وكل ألف نيروز ومهرجان يقول اٍ تعالى : اليهود أحرص على الحياة من المجوس الذين يقولون ذلك { وما هو بمزحزحه } مباعده { من العذاب } من النار { أن يعمر } أي طول عمره لا ينقذه [زحزحه وتزحزح] من العذاب أو زحزح : لازم ومتعد ويقال زحزحته فتزحزح { واٍ بصير بما يعملون }